

ينابيع المودة لذوي القربى

[282] فقال (ص): ا [(عزوعلا) واحد حقيقي، أحدي المعنى، أي لاجزاء ولا تركب له، والانسان واحد ثنائي المعنى، مركب من روح وبدن. قال: صدقت، فأخبرني عن وصيك من هو ؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون. فقال: إن وصيي علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين. قال: يا محمد فسمهم لي ؟ قال: إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي، فهؤلاء إثنا عشر. قال: أخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين ؟ قال (ص): يقتل علي بضربة على قرنه، والحسن يقتل بالسّم والحسين بالذبح. قال: فأين مكانهم ؟ قال: في الجنة في درجتي. قال: أشهد أن لا إله إلا ا [وانك رسول ا [، وأشهد أنهم الاوصياء بعدك، ولقد وجدت في كتب الانبياء المتقدمة، وفيما عهد الينا موسى بن عمران (ع) إنه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له أحمد ومحمد، هو خاتم الانبياء، لا نبي بعده، فيكون أوصياؤه بعده إثنا عشر: أولهم ابن عمه وختنه، والثاني والثالث كانا أخوين من ولده، ويقتل أمة النبي: الاول بالسيف، والثاني بالسّم، والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعهش، في موضع الغربية، فهو كولد الغنم
